

## المحاضرة الثالثة: تحديد فرضيات الدراسة

أ - تعريف الفرضية: هي عبارة عن فكرة مبدئية بين الظاهرة موضوع الدراسة والعوامل المسببة أو المرتبطة بها . كما أنها عبارة عن إجابة احتمالية لتساؤل مطروح في الإشكالية في نفس الوقت يجب أن تخضع للاختبار سواء عن طريق الدراسة النظرية أو عن طريق الدراسة الميدانية ،وللفرضية علاقة مباشرة بنتيجة البحث، بمعنى أن الفرضية هي الحل للإشكالية.

الفرضية هي عبارة عن تخمين علمي أو تفسير مبدئي لظاهرة معينة أو علاقة بين متغيرات محددة، تُصاغ بناءً على ملاحظات أو معطيات سابقة. تعتبر الفرضية أساسًا لأي بحث علمي، حيث تُستخدم كمنطلق لاختبار صحة العلاقة المفترضة بين المتغيرات عبر التجارب أو الدراسات الميدانية.

تتميز الفرضية الجيدة بأنها قابلة للاختبار والتفنيد، بمعنى أنه يمكن التحقق منها باستخدام أدوات البحث العلمي المختلفة، سواء كانت تجريبية، وصفية، أو تحليلية. كما يجب أن تكون واضحة، محددة، وقائمة على أساس منطقي أو معرفي.

تُعد الفرضيات عنصرًا محوريًا في المنهج العلمي، حيث توجه الباحث في اختيار الأدوات والأساليب المناسبة لجمع البيانات وتحليلها. وعند التحقق من صحة الفرضية، تُسهم النتائج في تطوير النظريات العلمية أو تعزيز المعرفة في مجال الدراسة. أما إذا تم رفض الفرضية، فإن ذلك يُعتبر خطوة هامة نحو استكشاف تفسيرات بديلة وفهم أعمق للظاهرة المدروسة.

ب - الهدف من الفرضية : يكمن الهدف في الكشف عن الحقيقة بين موقفين أو إيجاد العلاقة بين متغيرين مستقل وتابع أو سببي أو متغير دخيل ، في نفس الوقت يجب أن تشمل الفرضية جميع مؤشرات الدراسة دون التركيز على البعض دون البعض الآخر.

ج - تقييم الفرضية واختبارها : عند بناء الفرضيات ، ولكي تكون شاملة وغير متناقضة وجب على الباحث طرح مجموعة أسئلة يقيم من خلالها فرضياته إن كانت صحيحة أم لا ، مثال :

ف1: بإمكان الإدارة العمومية المساهمة بفعالية في التنمية المحلية لولاية بسكرة.

ف2: بإمكان مديرية التعمير تجديد المشاريع الحضرية لمدينة بسكرة.

د - أنواع الفرضيات :

- فرضية بصيغة إثباتية مثال : كلما زادت وتيرة النمو الصناعي للمدينة زادت الهجرة من الريف إليها .

- فرضية ذات صيغة إستفهامية : مثال : هل زيادة وتيرة النمو الصناعي للمدينة تؤثر على زيادة الهجرة إليها؟.

- فرضية ذات صيغة احتمالية : مثال : يمكن أن تؤدي زيادة وتيرة النمو الصناعي للمدينة إلى زيادة الهجرة من الريف إليها.